مقدمة:

تمر أمتنا الإسلامية بأشد وأحلك الفترات في تاريخها؛ إذ يواجه الإسلام هجمة شرسة من قبل أعدائه تستهدف تصفية كل ما هو إسلامي تحت مسمى الإرهاب، حتى أضحت كلمة إسلام في القاموس الغربي تعني إرهابًا، وأصبح المسلمون في العالم المسيحي عرضة للاعتقال والاستجواب، وفي الوقت ذاته استفرد اليهود الصهاينة بالفلسطينيين في أرض فلسطين المحتلة، وكثفوا من حرب الإبادة التي شنوها على هذا الشعب الأعزل والأسير في بلاده وأرضه التي اغتصبت منه غصباً، كل هذا من جراء حملة إعلامية مكثفة تولتها الصهيونية العالمية ضد الإسلام والمسلمين في كل مكان بحكم سيطرتها على معظم وسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة، مستغلة أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) عام ٢٠٠١م التي كانوا هم من ورائها، علينا نحن المسلمين أن نكون على مستوى هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها أمتنا لنعبر بها إلى بر الأمان.

وما دامت الحرب على الإسلام والمسلمين حرباً إعلامية في المقام الأول؛ بهدف تأليب الرأي العام العالمي ضد الإسلام

والمسلمين، علينا أن نستخدم الإعلام كوسيلة لتكوين رأي عام عالمي سليم تجاه الإسلام، وحضارة الإسلام، وقضايا المسلمين. والمتأمل في إعلامنا يجده لا يزال يخاطب نفسه، ولم يملك وسيلة إعلامية يخاطب بها العالم بمختلف لغاته، ولقد عرضتُ في هذا الكتاب، خصائص الإعلام الإسلامي، وتعريفه، والتحديات التي تواجه أمتنا الإسلامية، وما يقوم به الإعلام المضلل من حملات مكثفة ضد الإسلام والمسلمين، مبينة واقعه ومستقبله، [وأتمنى أن يصبح موضع التنفيذ قرار مؤتمر وزراء الثقافة في العالم الإسلامي بإنشاء قناة فضائية تبث برامجها بمختلف اللغات لتعرِّف العالمَ بالإسلام وحضارته، وقضايا أمته، وليكن هذا بأقصى سرعة ممكنة].

المؤلفة

obeikandl.com